

التوسل بالسيدة الزهراء-عليها السلام-

السؤال:

ما رأيكم في هذه الرواية التي يتداولها بعض الناس تحت عنوان (التوسل بالسيدة الزهراء):

دخل رجل على الامام الصادق (عليه السلام) وقال له :

يا ابن رسول الله لي الى الله حاجة واريد قضاؤها ؟

فقال له الامام الصادق :

في كل يوم عند مغيب الشمس (أقسم على الله بحق فاطمة وأبيها وبعلمها وبنيتها والسر المستودع فيها الا

ما قضيت حاجتي)

ذهب الرجل وأتى بعد ثلاث أيام , لقد قضيت حاجتي يا ابن رسول الله , ,

فأخذ الامام الصادق بيكي ثم ذكر الآية : (وَإِذْ نَزَّهَهُ لَقَدْ سَمِعُ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٍ)

المصدر / بحار الأنوار ج ٣١ ص ٣٠٧ .

الجواب:

(١) هذه الرواية المزعومة غير موجودة في كتاب بحار الأنوار، وهذا الكاتب يحاول تمرير كلامه من خلال

كذبه على كتاب البحار.

(٢) لم أجد هذه الرواية المزعومة في المصادر الواصلة إلينا.

(٣) تعبيرات النص ركيكة.

(٤) هذا ليس توسلاً بالسيدة الزهراء -عليها السلام- لوحدها، بل هو توسل بأهل البيت -عليهم السلام-

جميعاً.

ولعنة الله على الكاذبين على الإمام الصادق الأمين

١٩ / شوال المكرّم / ١٤٣٦ هـ